

«السجن والغرامة بحق مغني الراب المغربي «طوطو»



(الرباط - أ ف ب)

قضت محكمة مغربية، الأربعاء، بسجن مغني الراب الشهير «الكراندي طوطو» 8 أشهر مع وقف التنفيذ، لإدانته بتهم «السب والتشهير والتهديد»، على خلفية تصريحات له حول استهلاك الحشيشة، وفق ما أفاد دفاعه.

وقال محاميه عبدالفتاح زهراش لووكالة فرانس برس، إن المحكمة الابتدائية بالدار البيضاء فرضت عليه أيضاً غرامة 50 ألف درهم (قرابة 5 آلاف دولار) للمطالبين بالحق المدني، معرباً عن ارتياحه جزئياً لهذا الحكم.

وكانت النيابة العامة لاحقت طه الفحصي (26 عاماً)، الشهير بلقبه الفني «الكراندي طوطو»، في تشرين الأول/أكتوبر بتهم السب والتشهير والتهديد.

واستندت الملاحقة، على الخصوص، على شكوى تقدم بها صحفي مغربي مقيم ببلجيكا بتهمة الترويج لاستهلاك المخدرات، فضلاً عن القذف والتهديد والإخلال بالحياة.

جرى ذلك على خلفية تناوب بينهما على مواقع التواصل الاجتماعي إثر انتقاد هذا الصحفي تصريحات أدلى بها «طوطو»، على هامش حفل بالرباط في أيلول/سبتمبر حول تدخينه الحشيشة، قال فيها خصوصاً: «نعم أدخن الحشيشة. وماذا بعد؟» قبل أن يضيف مؤكداً: «لا يعني بالضرورة أنني أمثل قدوة سيئة للشباب».

وقال محامي «طوطو» الأريعاء: «أنا مرتاح جزئياً لهذا الحكم، لكنني لا أفهم لماذا تضمن غرامة مالية بينما لم يقترف «موكلي أي فعل جنائي ضد الطرف المدني».

«وأضاف: «سنناقش ما إذا كنا سوف نستأنف أم لا».

وكان «طوطو» قدم اعتذاراً عشية مثوله أمام الشرطة في إطار هذه القضية، في تشرين الأول/أكتوبر، عن تلك التصريحات، التي جرى تداولها وتضخيمها على مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل إعلام الكترونية، ما أثار ضجة واسعة.

يحظى «طوطو» بشعبية واسعة، حيث احتل المرتبة الثانية على قائمة الفنانين الأكثر استماعاً على تطبيق سبوتيفاي «للموسيقى في شمال إفريقيا والشرق الأوسط العام الماضي، بعد مغني الراب المصري «ويجز».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026